



الدورة الثلاثون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الأول

كينغستون، 3-14 آذار/مارس 2025

البند 10 من جدول الأعمال*

التخلي عن المناطق المشمولة بعقود استكشاف الكبريتيدات

المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت

طلب مقدم من معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار بشأن تأجيل جدول
التخلي عن جزء من المنطقة المشمولة بالعقد

مذكّرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

1 - وُقِّع عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في مرتفع وسط المحيط الأطلسي بين معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار (معهد إفريمير) (المتعاقد) والهيئة الدولية لقاع البحار في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

2 - وعملاً بالمادة 27 من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (ISBA/16/A/12/Rev.1)، يتعين على المعهد أن يتخلى عما لا يقل عن 50 في المائة من مساحة العقد الأصلية المخصصة له بحلول تاريخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، الذي يوافق نهاية السنة الثامنة من تاريخ العقد، وعما لا يقل عن 75 في المائة من مساحة العقد الأصلية المخصصة له بحلول تاريخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، الذي يوافق نهاية السنة العاشرة من تاريخ العقد. وقد طلب المتعاقد، في رسالة مؤرخة 10 أيار/مايو 2022 موجهة إلى الأمين العام، أن يُوجَّل لمدة سنة واحدة جدول التخلي الأول إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وجدول التخلي الثاني إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025. واستجابة لهذا الطلب، تصرف مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بناءً على توصية اللجنة القانونية والتقنية ووافق في



دورته السابعة والعشرين على طلب تأجيل جدول التخلي لمدة سنة واحدة⁽¹⁾. وبموجب ذلك القرار، كان من المقرر أن يكون التخلي الأول عن نسبة 50 في المائة من المساحة المتعاقد عليها مستحقاً في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، والتخلي الثاني والأخير عن نسبة 75 في المائة من المساحة المتعاقد عليها مستحقاً في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025.

3 - ووفقاً للجدول المنقح للتخلي، قدم المتعاقد إلى السلطة في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إخطاره بالتخلي عن 50 في المائة من المساحة المتعاقد عليها في الأصل، ولاحظ المجلس، خلال دورته التاسعة والعشرين، أن المتعاقد قد استوفى بالفعل شرط التخلي عن نسبة 50 في المائة من المساحة المتعاقد وفقاً للوائح والالتزامات التعاقدية⁽²⁾.

4 - وفي رسالة مؤرخة في 18 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام، طلب المتعاقد تأجيلاً آخر لجدول التخلي الثاني والأخير وذلك لمدة عام واحد، أي من 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026.

ثانياً - تبرير المتعاقد لتأجيل التخلي

5 - أوضح المتعاقد أنه بيّن، في طلب التأجيل الذي قدمه في عام 2022، التأثير الكبير لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على تطوير وضبط وإحدى قطع المعدات الرئيسية، هي منظومة المركبة الغواصة المستقلة (Ulyx)، والتي كانت مخصصة لرسم خرائط عالية الدقة لمنطقة العقد. وذكر أنّ مستوى الجاهزية الفنية لمنظومة Ulyx في ذلك الوقت لم يكن كافياً لنشر المنظومة خلال حملة الاستكشاف المقررة منتصف عام 2022 (HERMINE2) بموجب استراتيجية الاستكشاف المتوخاة في البداية.

6 - وأوضح المتعاقد أنّ عمليات الغوص التجريبية التي أجريت خلال حملة عام 2022 قد سهلت التقدم في تطوير منظومة Ulyx، إلا أنه تم الوقوف على العديد من الثغرات التشغيلية، مما استلزم إجراء اختبارات أداء وتحقق إضافية. ونتيجة لذلك، ظل التأخير الناجم عن تأثير جائحة كوفيد-19 قائماً، مما أدى إلى تأخير في جاهزية منظومة Ulyx لحملة الاستكشاف التالية (HERMINE3).

7 - وأشار المتعاقد إلى أن النقل التشغيلي لمنظومة Ulyx المشكلة بالكامل من المتوقع أن ينتهي بحلول كانون الأول/ديسمبر 2024، وهو بانتظار تسوية المسائل الفنية والتشغيلية العالقة. ولضمان موثوقية العمل بالمنظومة في الظروف البيئية الصعبة للحيود المحيطية، تم التخطيط لحملة اختبار إضافية في عام 2025. وتهدف هذه الحملة إلى التأكد من الأداء الوظيفي للمنظومة ومن جاهزيتها للعمل خلال المهمات المستقبلية. وعلاوة على ذلك، سوف تتطلب حملة الاستكشاف التالية (HERMINE3) استخدام سفينة الأبحاث "Pourquoi pas?" نظراً لما تتسم به عملية نشر معدات الاستكشاف الرئيسية، ومنها منظومة Ulyx وإحدى الغواصات المأهولة، من تعقيد. غير أنه كان المقرر تجديد السفينة وتحديثها خلال الفترة الفاصلة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 وأيلول/سبتمبر 2025. وللتغلب على هذه العراقيل وللتخفيف

(1) انظر ISBA/27/C/39.

(2) انظر ISBA/29/C/8.

من المخاطر المتعلقة بالطقس في منطقة العقد، قام المتعاقد بتحديد موعد حملة الاستكشاف HERMINE3 للنصف الأول من عام 2026.

8 - ويستند طلب المتعاقد إلى الفقرة 6 من المادة 27، التي تنص على أنه يجوز للمجلس، بناء على طلب من المتعاقد وبتوصية من اللجنة القانونية والتقنية، أن يقوم في ظروف استثنائية بتأجيل جدول التخلي. ويضبط المجلس هذه الظروف الاستثنائية التي يجب أن تشمل، في جملة أمور، إيلاء الاعتبار للظروف الاقتصادية السائدة أو لغيرها من الظروف الاستثنائية غير المتوقعة الناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد.

ثالثاً - استعراض اللجنة القانونية والتقنية

- 9 - عملاً بالفقرة 6 من المادة 27، أبلغ الأمين العام المتعاقد بأن طلبه سوف يُدرج في جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة القانونية والتقنية وذلك من أجل النظر فيه وتقديم توصية بشأنه إلى المجلس.
- 10 - واللجنة مدعوة إلى النظر في طلب معهد إفريمير بشأن تأجيل جدول التخلي الثاني والأخير، مع مراعاة التبرير الذي قدمه المتعاقد، وإلى أن تقدم توصية إلى المجلس، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 6 من المادة 27.